جامعة الدول العربية

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

مكتب تنسيق التعريب

اللسان العربي

العدد الثالث والعشرون

(٢٣/23)

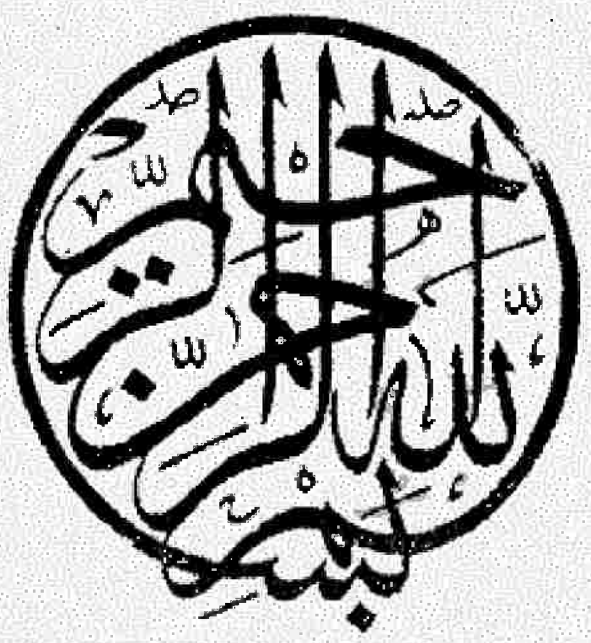

الدورة المالية : 82/ 1983

محتويات العدد

افتتاحية

- **العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية**
  للدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 9

أبحاث لغوية

- **اللغة بين الفرد والمجتمع**
  د. عبد الغفار حامد هلال 13
- **تخطيط السياسة اللغوية في الوطن العربي ومكانة المصطلح الموحد**
  د. علي القاسمي 47
- **أنواع التمارين اللغوية في الكتاب المدرسي**
  د. يوسف الخليفة أبو بكر 53
- **البحث في العلاقات بين اللغة العربية واللغات الافريقية : واقعه وآفاقه**
  أ. أحمد العايد 59
- **كيف تلين لغة الضاد للتعبير عن لطائف الفكر ومشاغل العصر ؟**
  أ. عمرو أحمد عمرو 65
- **معالجة القواعد في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها**
  د. فولد يترش فيشر
  ترجمة : إسلمو ولد سيدي أحمد 71

آراء وتعقيبات

- ملاحظات حول : المعجم الطبي الموحد
  د.صادق الهلالي 76
- نظرة في آراء مطروحة للمناقشة
  أ. محمد شيت صالح الحياوي 83
- مع «المعجم الوسيط» في طبعته الثانية
  أ. إدريس العلمي 101
- تعقيب على : السريانية في معلولا وصيدنايا
  أ. سعيد الديوه جي 103

دراسات تعريبية ومعجمية

- معجم المصطلحات الصوتية لكتاب «الصوتيات» لمالمبرج
  د. محمد حلمي هليّل 107
- المصطلح اللساني (المقدمة) (I)
  د. عبد القادر الفاسي الفهري 139
- القاموس والاعلاميات (الترجمة الغربية)
  أ.ن. ريشير & د.ج.ف. رومريو 149
- الدلالاتية المقارنة في خدمة تاريخ الحضارة
  أ. عبد العزيز بنعبد الله 165
- مؤشرات ودروس مستفادة من تجربة وكالة متخصصة
  أ. كمال السيد محمد 187
- عرض لكتاب «المعجم العربي بالاندلس» لعبد العلي الودغيري
  تقديم : أ. مساعد عبد الله مساعد 193

مشروعات معجمية ومصطلحية

- **معجم مصطلحات البتروكيمياء (I)**
  د.مصطفى ديبون 199
- **معجم مصطلحات ضبط الجودة**
  المنظمة الدولية لظبط الجودة 217
- **مصطلحات في تصنيف علم الحيوان**
  د. يحيى محمد عزت 237
- **مصطلحات الخرسانة**
  المركز السويدي للمصطلحات التقنية 257
- **معجم المتواردات (V)**
  أ. عبد العزيز بنعبد الله 305

أنشطة وأخبار ثقافية 335

أبحاث ودراسات بلغات أجنبية

Stress timing in modern literary arabic
Dr Mohamed H. Heleil V

Le dictionnaire et l'informatique
N. Richert & Dr. G.F. Romerio XVII

Treating grammar in arabic textbooks (en français)
Dr. Wolfdietrich Fischer XXXIII

من موضوعات العدد القادم

- المنهجية العربية لتوحيد المصطلحات وتنميطها
  د. رشاد محمد الحمزاوي

- منهجية وضع المصطلحات الجديدة في الميزان
  د. وجيه حمد عبد الرحمن

- التطور الدلالي في (لغة الفقهاء)
  أ. حامد صادق قنيبي

- مسألة السوابق واللواحق وطرق معالجتها
  أ. محمد المغنم

- معجم المصطلح اللساني (انجليزي ـ فرنسي ـ عربي)
  د. عبد القادر الفاسي الفهري

- محاولة لاقتراح وجمع مصطلحات زراعة الأنسجة
  أ. عبد الوهاب زايد وأ. عبد العزيز تكسانة

الملتقى العربي الافريقي حول العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية

يمثل الملتقى العربي الافريقي الذي عقدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتعاون مع المعهد الثقافي الافريقي خلال الفترة من 9 إلى 12 أبريل 1984 بداكار عاصمة الجمهورية السنغالية، حدثا نوعيا رائدا في الحوار الثقافي، وقد حضره عديد من المفكرين والعلماء الأفارقة العرب في : التاريخ واللسانيات والعلوم الاجتماعية. كما حرص على متابعة أعماله ممثلو المنظمات والهيئات والاتحادات الافريقية والعربية والاسلامية الاقليمية والدولية. بالاضافة إلى رجالات الثقافة والفكر من المختصين والمهتمين في السنغال.

وإسهاما من دورية (اللسان العربي)، في إشاعة التعريف بما ورد في خطاب سيادته الافتتاحي من مثل تسليط الأضواء الكاشفة على الصلة الحميمة بين اللغة العربية واللغات الافريقية، واستعراض جهود المنظمة المكثف في مدّ جسور التعاون مع الهيئات والمنظمات الافريقية بخاصة، في مختلف المجالات الثقافية والتربوية والعلمية، تتشرف في افتتاحية هذا العدد، بنشر الفقرات الرئيسية التالية من خطاب سيادته :

«إن هذه الندوة؛ هي أول جهد مشترك بين المعهد الثقافي الافريقي، وبين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تتبعها ان شاء الله جهود أخرى، في مختلف الميادين الثقافية المشتركة. على أن اختيار موضوع العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية، اختيار له دلالته على الرغم من أن اللغة العربية نفسها، هي لغة افريقية، فهي لغة أم، لعدد أكبر من العرب، الذين يعيشون في آسيا؛ بحيث يفوق عدد المتكلمين بها في افريقيا، عدد المتكلمين، بأي لغة منفردة، بما في ذلك اللغات الأوربية الحديثة؛ ان الدلالة التي تحملها العلاقات الثقافية بين اللغات الافريقية؛ والعربية، كثيرة ومتنوعة، فلقد كانت اللغة العربية باعتبارها وعاء الدين الاسلامي، ذات تأثير كبير على المسلمين؛ وبخاصة عن طريق القرآن الكريم، والحديث الشريف، والتشريع الاسلامي. كذلك فإن الحرف العربي، كان له تأثير كبير، في تدوين اللغات الأفريقية، مما خلف آثاراً ثقافية وعلمية افريقية، تتمثل في المخطوطات الكثيرة التي تفخر بها المكتبات العالمية، معبرا عن الاسهام الافريقي الكبير في الثقافة العربية والثقافة العالمية...

إن العلاقات بين اللغات الافريقية واللغة العربية؛ علاقات ايجابية ذات اتجاهين متفاعلين؛ ذلك أن الدور الذي قام به العلماء والمثقفون الأفارقة في الفكر العربي، وفي الثقافة العربية الاسلامية، وبصفة خاصة، في اللغة العربية، وفي الأدب العربي؛ لهو دور كبير، تعتز به الثقافة العربية الاسلامية. ولقد عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عن طريق معهدها للدراسات والبحوث العربية في بغداد، ندوة في الخرطوم بالتعاون مع جامعتي الخرطوم وأم درمان، عن مساهمة العلماء، الأفارقة في الحضارة العربية الاسلامية... وقد أعد تلك

الدراسات باحثون افريقيون وعرب، مما أبرز جهد الأفارقة في تطوير التشريع والفلسفة والأدب والتاريخ والجغرافيا... ومايزال هناك من يقول جيد الشعر العربي اليوم، في كثير من البلاد الافريقية، في السنغال، وفي نيجيريا، وغيرهما.

تعاملت اللغة العربية، في كل أطوار علاقاتها، مع اللغات الافريقية، تعامل الندية؛ وأخذت منها وأعطتها؛ وألفت معها حضارة مشتركة؛ ولم تحاول أن تفقرها، أو تحصرها في مجال محدود، أو تبعدها عن الآفاق الثقافية، بل أنها في كنف اللغة العربية ازدهرت ونمت، وأصبحت لغات علم وفكر، وأصبح لها تراث باق وخالد، وكان الأفارقة يكتبون بلغاتهم، آخر ما وصلت إليه الثقافة الانسانية في ذلك الوقت، وكانت اللغات الافريقية، لغة وحدة حضارية، ولغة تفتح على العالم.

وهناك ظاهرة أخرى، هي أن اللغة العربية، لم تفرض سياسيا، ولكنها ارتبطت لدى كل المسلمين بالدين الاسلامي، فكل مسلم، يتعبد بالقرآن؛ ولذلك فاللغة العربية تتميز بين لغات العالم، بأنها لغة قومية للعرب، ولكنها أيضا لغة عقيدة لكل المسلمين.

إن اللغة العربية؛ هي احدى اللغات الافريقية، بل هي أكبر لغة افريقية انتشارا؛ وهي تحاول أن تقيم العلاقات الثقافية التاريخية بينها وبين اللغات الافريقية، في طريق تقوية تلك اللغات، وتأصيلها؛ وإبراز اسهامها الحضاري؛ واللغة العربية لا تحاول أن ترث لغة من اللغات في افريقيا؛ ولا أن تحل محل لغة من اللغات الأجنبية أو الافريقية، بل تريد التعاون معها، منطلقا من مبدأ اقرار «الهوية الثقافية»... ؛ التي أصبحت حقا من الحقوق العالمية للشعوب، و«الهوية الثقافية» ليست مرادفة للعزلة والتقوقع؛ ولكنها تعني التعامل، والتفاعل، مع الحضارات الأخرى، من منطلق القدرة على العطاء، من منطلق التنوع، في إطار الوحدة الناضجة.

إن «الهوية الثقافية» هي ضد التماثل الثقافي، ضد «الذوبان»، ضد «المسخ»، «فالهوية الثقافية» فكرة ايجابية، فكرة تقبل التعاون والتفتح، وتقبل الأنماط الثقافية العالمية؛ ولكنها في الوقت نفسه تدعو إلى تملك القدرة على الاسهام فيها، وذلك بتقوية مقوماتها الأساسية؛ والحفاظ على قيمها؛ باعتبارها اختراعا انسانيا وخبرة بشرية لابد من الحفاظ عليها...

وهكذا، فنحن نريد أن تكون قارتنا الافريقية؛ مسكونة بالحضارة الافريقية، لا نريد أن تكون قارة جغرافية، تحمل الاسم فقط، كما هو الحال بالنسبة «للأمريكيتين» ولكننا نريدها قارة جغرافية، وفي الوقت نفسه قارة تاريخية، مع التفتح الضروري لكل متطلبات التقدم الحضاري والتكنولوجي، واقتحام مجالات المعاصرة في كل آفاقها... وهذا تحد صعب، وهو تحد لا يواجه افريقيا، وحدها؛ ولكنه يواجه العالم كله؛ في ظل الحضارة التكنولوجية المعاصرة، حضارة النمطية ذات البعد الواحد.

إن هذه الندوة؛ منطلق لندوات ولدراسات لمشكلات حضارية وثقافية مشتركة، لمعالجة الهموم المعاصرة؛ على ضوء المعطيات التاريخية؛ في فهم معاصر وموضوعي؛ لقد حدثت أخطاء تاريخية كبيرة، في العلاقات الافريقية، في غياب المشاركة الفكرية والعلمية للعرب والأفارقة؛ ولقد أثر ذلك على أجيال من المثقفين العرب والأفارقة؛ وخلقت حساسيات وخلقت عقدا، وقد آن الأوان لتقويم كل ذلك، تقويما علميا، واستنباط الحقائق المجردة، حول تلك القضايا تصحيحا للمسيرة المشتركة والمصير الواحد.

ان هناك تعاونا حقيقيا وجادا يتحقق في مجالات العمل المختلفة، بين الأفارقة والعرب من خلال منظمة الوحدة الافريقية ومؤسساتها؛ والجامعة العربية ومنظماتها، وهناك مستوى وزاري، تعمل جميعا لتحقيق الأهداف المشتركة. ذلك إلى جانب العلاقات الثنائية الممتازة في التعاون بين الدول العربية والافريقية.

وفي المجال الثقافي والتربوي والعلمي، فإن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تتعاون مع الهيئات والمنظمات الافريقية؛ ويتسع مجال هذا التعاون يوما بعد يوم؛ وهو فيما نعتقد، من أهم المجالات، لأنه يتصل بالانسان، والحضارة، وبالقيم».

د. محيي الدين صابر

أبحاث لغوية

- ☐ اللغة بين الفرد والمجتمع
  د: عبد الغفار حامد هلال

- ☐ تخطيط السياسة اللغوية في الوطن العربي ومكانة المصطلح الموحد
  د. علي القاسمي

- ☐ أنواع التمارين اللغوية في الكتاب المدرسي
  د. يوسف الخليفة أبو بكر

- ☐ البحث في العلاقات بين اللغة العربية واللغات الافريقية : واقعه وآفاقه
  أ. أحمد العايد

- ☐ كيف تلين لغة الضاد للتعبير عن لطائف الفكر ومشاغل العصر ؟
  أ. عمرو أحمد عمرو

- ☐ معالجة القواعد في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها
  د. فولد يتشر فيشر
  ترجمة : إسلمو ولد سيدي أحمد